Registered No. 39 at G.P.O.

الفكر

AL-FEKR

وما نيل المطالب بالتمنى ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

السنة الثانية
العدد ٧٦
الثمن ٥٠ سنت

الاحد
٩ فبراير سنة ٥٨
١٠ رجب سنة ٧٧

خطوط عدن الجوية
شركة الطيران ذات الخبرة

بيبسى كولا

صوت الجماهير

هى على العمل ..

بقلم محمد سالم

فى سوريا كل الأحزاب السورية ألغت نفسها تضحية من أجل وحدة مصر وسوريا ومن أجل بناء إتحاد قومى يبنى ويوحد ..

وفى عدن توجد الكثير من الأحزاب التي لم تبلغ ولا إلى ربع القوة والتنظيمات التي وصلت إليها بعض الأحزاب التقدمية فى سوريا ..

وفى عدن إستعمار لا يزال يبسط نفوذه وينفذ مشاريعه دون مبالاة بالقوى الوطنية وفى الامارات حكم استعماري غير مباشر ورجعية وهكذا فى مناطق أخرى من أرضنا

فى عدن أحزاب سياسية تطورها الى الوراء لا إلى الأمام وبالرغم من كل هذا فهى ترفض أن تحل نفسها فى إتحاد قومى يكتل كل الكفاءات والجهود الوطنية ويحقق وحدة الصف الوطنى .

أليس من المضحك أن تحل الأحزاب نفسها فى سوريا البلد المستقل المتحرر لتذوب فى بوتقة إتحاد قومى ، ويبقى قادة الأحزاب فى عدن متمسكين بها بالرغم من وجود إستعمار ورجعية فى بلادنا .

* * *

قرر مؤتمرنا العمالى الاضراب العام إحتجاجاً على سياسة الهجرة وقانون الهجرة والغلاء .

وقريباً سيخرج رجال المؤتمر ليشرحوا للمواطنين كل شىء ، ويطلبون تضامن المواطنين جميعهم عمالاً وموظفين وتجاراً فخطر الهجرة خطر عام على مصلحة البلاد وتعود سيئاتها على كل المواطنين ..

أيها المواطنون فلتستعد من الآن للاضراب العام الذى أضحى تنفيذه قريباً .

فلضرب من أجل بلادنا ومن أجل أبنائنا ومن أجل أن لا تصبح عدن فلسطين الثانية .

أيها المواطنون لقد كفانا كلاماً ..

وهى على العمل ؟

اليمن

الرسالة التى قدمها الإتحاد اليمني الى الأمير البدر نجل ملك اليمن

عندما كان سمو الأمير البدر فى القاهرة قبل عودته الأخيرة الى اليمن .. تقدم الاتحاد اليمنى بمصر بالخطاب التالى إلى سموه .. فى تاريخ ٩ ـ ١٥ ـ ٥٧

صاحب السمو الأمير البدر محمد نائب جلالة الامام أحمد ووزير الخارجية والدفاع

لقد فزعنا لأنباء خطر العدوان الانكليزي على اليمن ونحن وجميع الأحرار مستعدون للتجند وللفداء ضد أى عدوان أو تدخل خارجى

وبمناسبة الاحساس بهذا الخطر نؤكد مطالبتنا المتكررة باستقدام جيش عربى متحرر الى اليمن الوقوف معنا فى أى معركة ضد الاستعمار لتدريب جيشنا على القتال الحديث واستعمال الأسلحة الجديدة التي اشترتها اليمن أخيراً ، كما نؤكد مطالبتنا بانضمام اليمن فوراً إلى أى مشروع للوحدة ، أو الاتحاد بين مصر وسوريا فهو الضمان الأكبر للاستقلال والتحرر والنهضة الجادة الصادقة وهو الحل الحاسم لكل مشكلاتنا والهدف المقدس لنضال شعبنا والطريق الذى لا طريق اليوم سواه لكسب ثقة اليمنيين أجمعين ..

يا صاحب السمو

إنه إذا كانت اليمن غير خاضعة لأي نفوذ أجنبى وغير مقيدة بأحلاف ولا ارتباطات سياسية أو اقتصادية فانها تصبح حينئذ أولى الشعوب العربية حاجه الى هذه الوحدة وقدرة على تحقيقها لا سيما وهى معرضة للعدوان باستمرار وشاعرة بالخطر ومضطرة لتحرير جنوبها المحتل ومفتقرة أكثر من أى بلد عربى آخر الى عون عربى شامل للتطور بها فى كل نواحى الحياة

انها فرصة لك أيها الأمير ولجلالة والدك لكسب ثقة الشعب وحل كل المشكلات وانقاذ البلاد من أخطار لا عداد لها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاتحاد اليمنى

أحمد محمد نعمان ، محمد محمود الزبيرى

هل هناك مشروع « لتجويع » المزارعين ؟

أبين ـ لمراسل الفكر الخاص

اضطر مدير لجنة أبين الى تغيير سعر القطن الذى أراد أن يفرضه على المزارعين وهو ٦٤ سنتاً وأعاده إلى ما كان عليه وهو ٩١ سنتاً وذلك بعد أن هدد المزارعون بالاضراب عن وزن القطن .

وتحت ضغط المزارعين طلب أعضاء مجلس لجنة أبين من المدير توزيع الأرباح على المزارعين . وقد قال لهم المدير أنه سيضطر الى سحب مبلغ من الاحتياطى لتوزيعه كأرباح لأنه قد سبق أن خصص أرباح المزارعين لبناء معاقم وجسور ومعاشى لايصال المياه الى الربع الخالى

ويشاع أن هناك مشروعاً (لتجويع) المزارعين فى هذا الموسم وسنوافيكم بالتفاصيل فى الأسبوع القادم .

وسوف لا تدفع ضريبة ملكية الأراضى من محصول قطن هذه السنة إلا بعد انتهاء الموسم أي بعد وزن جميع محصول قطن هذه السنة ويا ملاك لكم الله !!

هذا وقد بدأ العمل فى جنى القطن فى بداية شهر يناير ١٩٥٨ ولكن الأيدى العاملة لجنى القطن قليلة بسبب الأزمة الحالية فى يافع الساحل .

* * *

تعليق على البيان الرابطى الاخير

علقت شخصية وطنية مستقلة على البيان الرابطى الأخير فقالت إنه بيان يستحق التحية ، فهو قد الغى كل البيانات الرابطية السابقة التى سبق لها أن دعت إلى قيام دولة مستقلة لعدن والامارات وحددت معنى الكفاح فى حدود معروفة .. إن الرابطة تستحق التحية والشكر على بيانها الأخير ونرجو أن نلاحظ فى الايام المقبلة وقد بدأ نتائج البيان الرابطى الأخير على سلوك الرابطة الكفاحى

المؤتمر يتدخل فى قضية نقابة التاكسي

علمنا أن مئة وخمسين من سائق وملاك التاكسى قد طلبوا تدخل مؤتمر عدن للنقابات الذى فوض بدوره الأستاذ حسين باوزير للقيام بما تتطلبه هذه القضية . هذا وقد علمنا أن أعضاء نقابة التاكسى سيدعون الى عقد جلسة عامة بدار المؤتمر لأجراء الانتخابات . وسوف تعتبر الهيئة الادارية الغير شرعية مسئولة عن أى عمل تقوم به باسم النقابة وكذا أموال النقابة

افتتحنا حديثاً فى مدينة الشيخ عثمان صيدلية

جديده باسم

صيدلية النـجدة

وقد زودت الصيدلية بطبيب ماهر وصيدلى خبير لمعالجة المرضى وإعداد الأدوية اللازمة لحاجة المواطنين

فالعلاج الناجع والفحص الدقيق والدواء المفيد بالاضافة الى المعاملة الحسنة والخدمة الممتازة تجدونها جميعاً فى صيدلية النجده

لصاحبها :

سعيد محمد سالم بافقى

امام مركـز البريد بجانب إدارة البلدية

بالشيخ عثمان

الأزمه التى تعيش فيهـا نقابة التاكسى

كانت نقابة مالكى التاكسى وسائقيها تعيش فى أزمة منذ حوالى شهرين ، فلقد شعر كثير من اعضاءها أن الهيئة الادارية التي انتخبوها قبل ١٨ شهراً مضى لم تعقد الجلسة العامة بالرغم من مرور المدة القانونية ، وتساءل كثير من الأعضاء حول مالية النقابة فلم تنشر فى الصحف خلال هذه المدة قوائم توضح للاعضاء وضع النقابة المالى .

وعندما بدأ بعض السائقين يطالبون بأجراء انتخابات عامة قام السيد سيف انعم بدعوة أعضاء النقابة من الملاك فقط الى جلسة عامة وما أن شعر كثير من السائقين بذلك ، قاموا بأبداء الاحتجاج وحضروا الجلسة العامة للنقابة بصفتهم أعضاء فيها ودار نقاش حاد وانتهى بأن تعقد الهيئة العامة بكل أعضاءها يوم ٤ فبراير ٥٨ لأجراء انتخابات عامة وبالأجماع قررت الهيئة العامة أن يتولى الاشراف على اجراء الأنتخابات كل من الاستاذين محمد سالم على وإدريس حنبلة .

مرت الأيام بعد ذلك والهيئة الادارية للنقابة تماطل فى ارسال خطاب الى كل من السيدين إدريس ومحمد سالم على وفى اللحظات الاخيرة قام كثير من أعضاء النقابة بالأتصال بالسكرتير ليستفسرون عن السبب فى عدم إرسال الخطابات وحملوا الهيئة الادارية السابقة مسؤلية عدم تنفيذ قرار الهيئه العامة . وأخيرا وقبل الاجتماع بيوم واحد تسلم الأستاذين محمد سالم على وإدريس خطابات من النقابة بدعوتهم للاشراف على الأنتخابات

وعقدت الجلسة العامة للانتخابات بميدان مباصات فى ٢٤ر٢ر٥٨ وقدم شرف عبدالله الرئيس السابق تقرير السنة الماضية . ولم يذكر الواردات والمصرفات من أحوال النقابة التى بلغت ١٠ مائة وعشرين الف شلن وبعد انهاء التقرير استقالت الهيئة الادارية الأولى للنقابة .

وأختير الحاج محمد عبد الولى رئيساً للجلسة وأختير السيد يوسف مهيوب سلطان سكرتيراً للاجتماع وقد حاول السكرتير بكل جهده تنظيم عملية الانتخابات . وبينما كان مع المهتمين بنزاهة الانتخابات مشغولاً بتنسيق النظام الانتخابى كما يجب كان البعض على باب المخدرة يستغلون فرصة انشغال المسؤولين ويدخلون اشخاصاً لادخل لهم بالانتخاب وليسو اعضاء بالنقابة بتاتاً .

وبالرغم من كل ذلك فقد تكلم السيد محمد سالم على قائلاً ان الانتخاب يجب ان يكون سرياليضمن نزاهته وحسب ما اتفق فى جلسة عامة سابقة بتاريخ ٢٨ر١ر٥٨ بمقر نقابة التاكسى . فثارت ثائرة البعض وأنصارهم واصروا على أن يكون الانتخاب علنى وكثر الهرج والمرج وتطورت الأمور الى حد كادت فيه ان تنشب اشتباكات بالأيدى .

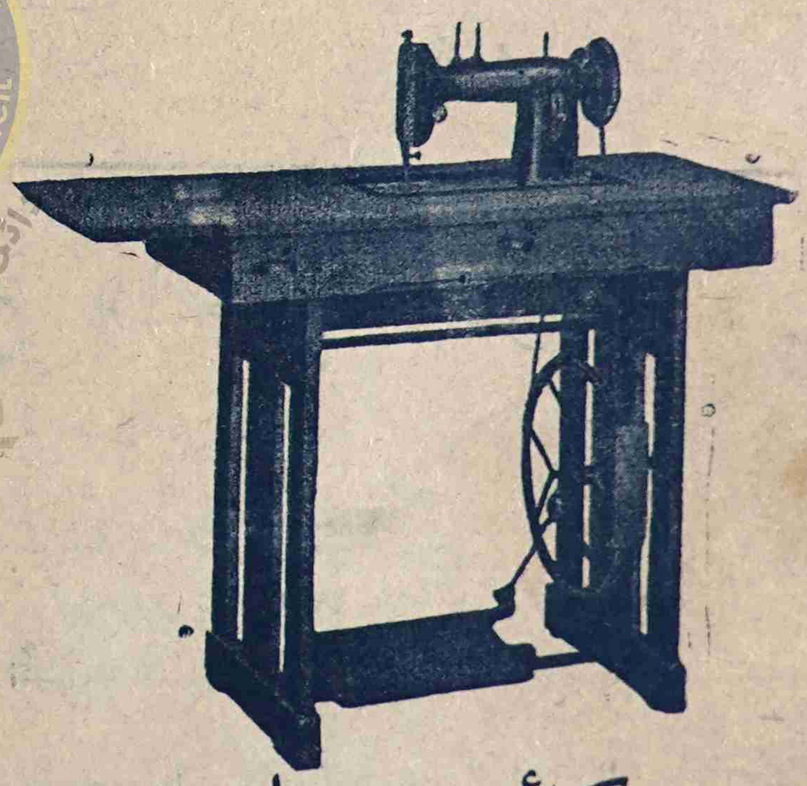
فابدى السيد محمد سالم على رأى فى أن يفرز كلمن يريد الأنتخاب سرياً ثم يعلن جانب وكلمن يريده علينا على جانب أخر وقد كان الجانب الذى يريد الانتخاب سرياً مرجحاً على الجانب العلنى فجن جنوب البعض فعمدوا الى استعمال كل الوسائل الجنونية فى إحباط فوز الطريقة السرية فى الأنتخاب فكانوا يجذبون الاعضاء بكراسيهم الى جانب المصوتين معهم وأخرون كانوا « يبوسوهم » أي وأن ترضما وتقبلا لينحازوا الى جانبهم وآخرون كادوا أن يشتبكوا معهم وبعد هذه الفوضى حدثت مهازل أخرى !!

ولم يتمالك السيدان محمد على وادريس حنبلة الذى انتخبا كمشرفين للانتخاب فى جلسة ٢٨/١/٥٨ العامة فى هذا الجو الغير نزيه فانسحبا وأرسلا للسكرتير السيد يوسف سلطان برسالة توضح سبب انسحابها وقرأها فى اسف بالغ على الحاضرين .

فقام يس أحمد قايد وقال لم انتخبها ولماذا جاء افاجاب الحاج عبدالله عثمان بانهما جاءا ليشرفان على سير الانتخاب وانتخبا فى جلسة عامة بالاجماع اما انت بايس وصاحبك شعلان فلم ينتخبكم أحد وانما جاءا كما سيف أنعم وشرف وانسحب احدهما من الجلسة بعد السيدين ادريس ومحمد سالم ، كما انسحب معهم الغالبة العظمى من الأعضاء وأعلنوا فض الاجتماع الأنتخاب الذين ظهر لهم ان هذا لاتلاعب ، وحدث أن انسحب أيضا السكرتير السيد يوسف سلطان ولم يستطع أن يبق فى حو التلاعب والفوضا والتهالك على المراكز ذكر باليقظه فاستغل سيف انعم وشرف عبد الله خلو الجلسه

[البقية فى صفحة ١٢]

NANMUAN



مكائن « نعمان

سرنا أن نقدم للجمهور مكائن الخياطة الالمانية ماركة « نعمان » الشهيرة للخياطة والنسالة والتطريز تدار باليد والرجل ، بأحجام مختلفة وأشكال متنوعة

المورد الوحيد : عبدالجبار حسن شارع الميدان عدن

البائع والموزع

مستودع د الكريم عبده حسن

سوق الطعام عدن

بوليس عدن

اسبوع سلامه الطريق بعدن

١٠ فبراير الي ١٦ فبراير ١٩٥٨

أيها السواق هل فراملك ﴿ بريكات ﴾ سياراتكم مضبوطه

خذ هديتك المفضلة من قطعة من باريس فى الميدان عدن

من أجل يمن حرة جديدة

تؤيد اتحاد اليمن مع الجمهورية العربية المتحده

أعلنت اليمن — غداة إعلان ميلاد الجمهورية العربية المتحدة — عن رغبتها فى الانضمام اليها على أساس الاتحاد الفيدرالى .

وبالفعل سافر البدر إلى القاهرة لانجاز أسس هذا الاتحاد الذي سيشمل الدفاع والخارجية والأقتصاد والثقافة .

وربما كان إحساس الأمام أحمد بقرب نهايته وشعوره بضعف شخصية إبنه وبالتالى ضعف مركزه هو الذي دفعه إلى القيام بهذه المبادرة الفذة ليضمن عرش البدر

ربما .. ولكن الشيء الجميل حقاً ان هذا الشعور قد امتزج دائما بالرغبة فى تأمين استقلال اليمن .. ففى كل مرة أحس فيها الامام أحمد بالحاجة إلى سند خارجى يتجه إلى جبهة التحرر العربى بقيادة مصر وسوريا وإلى قوي الاشتراكية والسلام فى العالم .. وان كان اتجاهاً سلبياً أسمياً على المستوى الرسمى !

ربما .. ولكننا نؤمن ان الأعمال السياسية لا تقاس بنوايا أصحابها وانما بنتائجها .

فلتكن نية الامام من وراء ذلك هى ضمان عرش البدر . وليكن البدر اماماً تحف به القلوب ما دامت اليمن ستبقى داخل اطار الدول العربية المتحررة .. وما دام انضمامها الى الجمهورية العربية المتحدة هو الضمان الحقيقى لاستقلال اليمن التى سلبها الحكم الفردى كل ضمان وهو الرد الحاسم على مؤامرات الاستعمار الذي يتحفز للانقضاض على اليمن من الداخل وهو الأمل الملهم لحركتنا الوطنية والقوة الدافعة المحركة لها الى قمة الهدف ..

بل ما دام هذا الاتحاد يفتح الأمل من جديد فى إمكان تغيير الاوضاع الداخلية وانفتاح اليمن انفتاحاً صادقا عميقاً جاداً على الجمهورية العربية المتحدة الواعدة بالعطاء الحضارى الخير والروافد السخية .

والى هذه النتائج الايجابية يتطلع جميع المخلصين لليمن .. الى انعكاس هذا الاتحاد على داخل اليمن بحيث يحدث انقلاباً جذرياً شاملا فى واقعها .. والى ذوبان الجليد الجاثم على صدر اليمن ، جليد الرجعية والتخلف والفساد

وفى كلمة واحدة .. الى بناء يمن جديدة ديمقراطية تكفل الخبز والحرية والعمل والعدالة الاجتماعية للجميع ..

ولقد كان فى وسع جلالة الأمام احمد ان يفعل هذا أو شيئاً من هذا . ان يحقق ولو الحد الادنى من الاصلاحات المادية الداخلية .. وأن يصلح الجهاز الحكومى ويعيد تنظيم الدوائر ويضع نظاماً جديداً إنسانياً للضرائب ، وأن يرفع مستوى الحياة اليمنية ويبنى جيشاً حديثاً قويا ويضع الاساس لاقتصاد وطنى وثقافة وطنية وزراعة حديثه ، وأن يفتح الباب لخبراء الدول المحبة لتقدم الشعوب المتجردة من المطامع التوسعية الأستعمارية ويبعث الحياة فى كل ما هو ميت ومشلول ومعطل فى اليمن وكل ما فى اليمن ميت ومشلول ومعطل .. حتى إستقلالها ! !

كان فى وسع جلالته أن يفعل

بقلم :

عبد الله باذيب

هذا أو يبدأ العمل من أجله .. يوم اعلن ارتباطه بالسياسة العربية التحررية . ويوم عقد صفقة السلاح السوفيتي . ويوم امتدت اليه أيدي الدول الاشتراكية بالمساعدات السخية غير المشروطة مبدية استعدادها لتقديم القروض والخبرة الفنية فى كل مجال من مجالات الحياة . ويوم جاء الوفد السورى برئاسة صلاح الدين البيطار ليستكشف اليمن ويخطط طريقها الى المستقبل الموعود ويرسم مشروع (اليمن الجديدة) يمن الغد !

ولم يكن هناك خوف على استقلال اليمن أو على العرش بل كان فى ذلك ضمان لاستقلال اليمن وتدعيم للعرش وكسب حقيقى لولاء الشعب .

ولكن جلالة الأمام للاسف حرص على تجميد الأوضاع فى الداخل .. وعلى استمرار « أمره الشريف » القاضي بوقف عجلة التطور فى اليمن ! !

فكان أن رقد ميثاق جدة حبراً على ورق

وانهت صفقة السلاح السوفيتى الى المخازن ، وليس بالسلاح وحده تحيا الشعوب وتصان كرامة الأوطان ولكن بالحرية والبناء والأيدي التي تحمل السلاح . أعنى بالشعب الذي يجد مايستطيع أن يحبه ويدافع عنه ويضحى من أجله ، أرض يملكها وحرية يتنفس هواءها وحكم صالح يرعاه ! !

وكان أن غارت قوائم العرش فى أرض من الكراهية وحقد الجموع وأصبح كالبيت الخرب الآيل للسقوط .

وظلت اليمن المستقلة مستعمرة اقتصادياً لسوق عدن .. بل ظلت فريسة سهلة للاستعمار ومركزاً لتوليد المؤامرات وتربة خصبة للعملاء والاذناب وكل بذور الشر .

وانهارت آمال المخلصين أو أوشكت على الانهيار

ونحن الذين كتبنا : « أرفعوا أقلامكم وأيديكم عن اليمن » عدنا — مع تقدير دقيق للموقف الحساس القائم — نكشف السياسة الأمامية المتناقضة المزدوجة .. سياسة اتباع الخط العربى التحررى فى سياسة اليمن الخارجية مع الأستمرار فى تجميد الوضع في الداخل .

وعندما قام الأمير البدر برحلاته الأخيرة فى الصين و بعض دول أوربا الشرقية نظر اليها الكثيرون على أنها مجرد مظاهرات هازلة فى الآفاق الشيوعية وعمليات استعراض لقوة اليمن بعضلات الاخرين . ولم يؤمل أحد فى ان تترجم الاتفاقيات العديدة التى عقدها البدر الى أعمال حية ومشاريع ناطقة ..

ولكن الامام يبادر الى اعلان انضمام اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة فينبض الأمل من جديد فى نفوسنا وبأقوى من ذى قبل .. الأمل فى إمكان تطوير اليمن ودفعها فى الصف العربى التحررى .

ونحن لانملك إلا أن نؤيد جلالة الأمام احمد وبكل قوة على هذه الخطوة . وأن نأمل فى جدية موقفه هذه المرة وندعوه الى الثقة العملية برجال الجمهورية العربية المتحدة وبالدول الصديقه للعرب اذا أراد لاستقلال اليمن أن يتدعم وللعرش أن يبقى وأن نطالبه فى نفس الوقت — بالحاح وتأكيد — بتحقيق الأصلاحات المنشودة مع استمرار حملة النقد الانشائى البناء الاوضاع الخاطئة فى اليمن .

وهذا هو الموقف الذى ينسجم مع روح القومية العربية وعليه مصلحة الشعب العربى فى اليمن ..

وهو موقف متداخل متشابك يمتزج فيه تأييدنا للامام بالنقد الهادف والتوجيه السليم والتنبيه الدائم والمطالبة الملحة بتصحيح الأوضاع القائمة هناك .

وفى هذا الموقف امتحان واحراج للامام وضغط متواصل عليه لاعبادة وتقديس ومهادنة . وفيه تبصير وتوعية وتربية سياسية رشيدة للشعب وارتباط به لا انعزال عنه ولا تخدير له ولا خداع .

انه تكتيك لاعقيدة !

وموقف ظرفى وليس مبدأ ثابتاً أو برنامجاً عملياً كفاحياً .

وهو موقف يختلف عن موقف الذين تقوم سياستهم على معاداة الامام عداء مطلقاً وفى كل مناسبة ودون تقدير للظروف ودون أن يعرفوا ماذا يريدون !!

ولقد يعود بعض الناس فيغيرون سياستهم ويتمسحون بشعارات القومية العربيه . فلنكن على حذر من هذا التغير الفاجىء ولنذكر أن سرقة الشعارات عملية مارسها البعض خاصه فى سوريا لحجب حقيقتهم عن الناس ولتضليل التيار العربى وتحويله عن مجراه الصحيح بعد أن عجزوا عن الوقوف ضده ..

ولنذكر أن القومية العربية عقيدة وإيمان وكفاح وسلوك عملى حياتى وليست مجرد شعارات !.

عبدالله باذيب

نحو التحرر والوحده والاشتراكيه

تحت هذا العنوان سيلقى الأستاذ عبد الله باذيب محاضرة فى دار الاتحاد اليمنى الساعه السابعة والربع من مساء الاثنين غداً تاريخ ٥٨/٢/١٠ والدعوة عامه .

الامانة العامه

انتعشى بعد السباحة



إن كوكاكولا المثلجة تنعشك وترطب جسدك - كالسباحة تماما - ستحبينها لطعمها اللذيذ ومانضفيه من بهجة على أوقات المرح والرياضة - فلا عجب أن تكون كوكاكولا هى الشراب المنعش الذى لامثيل له عقب الانتهاء من الرياضة تمتعى بشرب كوكاكولا الآن

كوكاكولا تجعلك فى غاية الانشراح

أصحاب امتياز التعبئة : شركة عدن للتعبئة ليمتد

853/SEP-Ag. EXP. 720

أسعار بالتفاريق كبير ٤٠ سنت
صغير ٣٠ سنت

محمد بن عيدروس يقابل ثورة القبائل بالصمت

العثور على آثار الحميريين فى قرية الهجيرة

الهلال والنجوم الثلاثة .. شعار الحميريين !!

يافع لمراسل (الفكر) الخاص

يعيش محمد بن عيدروس هذه الايام فى عاصمة بلاده القارة فى صمت المفكر وهدوء الثائر ولكن رجال القبائل بين الحين والحين يعكرون صفو هذا الهدوء .

هناك فى يافع تحلق الطائرات كل يوم ولا تكاد تتوقف ويستمر ذلك التحليق طوال ساعات من النهار وفى هبوط منخفض فتزعج النساء والاطفال ويثور بعدها رجال القبائل ويتوافدون الى محمد بن عيدروس طالبين السماح لهم بالرد على ذلك الاستفزاز الرهيب ولكن ذلك المفكر الصامت يهدىء من ثورة هؤلاء الأحرار ويقول لهم « دعوهم يعملوا ما تشاء لهم أنفسهم من التهديد والتحرش وان هذه الاعمال ان دلت على شىء فانما تدل على نية مبيتة لاثارة اعصابنا ولنفتح المجال لتجار الحروب ولكن عليكم بالاستعداد حتى يحين ذلك الميعاد هكذا يتحدث محمد بن عيدروس الى رجال القبائل بالحرف الواحد .

ومما هو جدير بالذكر أن سكان قرى وادى السعدى فى اليوم الخامس من رجب حاولوا اطلاق النيران على الطائرات اثناء تحليقها ولكن بعض العقلاء صدوهم . وفى هذه الايام أشتدت ثورة القبائل هناك وأخذ رجال القبائل فى كل مكان من يافع حذرهم وشرعوا فى الاستعدادات ورسم الخطط لمواجهة اي احتمال وقد نفى النائب تلك الاشاعات التى تصوره بانه هو المحرض للثوار هذه الأيام والمعتقدان هؤلاء الثوار الذين يهاجمون المسئولين فى يافع الساحل هم قبائل السعيدي الذين كان قد نشأ نزاع بينهم وبين النائب الجديد حيدرة بن منصور على اراض وحقوق سلبها إياهم قبل رئاسته واثناء ما كان يمثل دوره كعضو بارز فى مجلس الدولة .

الجراد يهاجم يافع

تفيد الاخبار الواردة من يافع أن أسرابا كبيرة من الجراد هاجمت المزارع فى الاسبوع الماضى وقد كادت تفتك بنبات القات والعلوب والغله الكائنة فى الجبال ولكن السكان هناك تداركوا تسرب هذه الآفات وهرعوا جميعاً النساء والاطفال والرجال ولم يبق فى المنازل إلا بعض الشيوخ الضعفاء وقد كافحوا تلك الاسراب وقاوموها بكل الوسائل حتى ابادوها وابعدوها من منطقة الجبال وتوجهت تلك الأسراب إلى الشمال والشرق فى طريقها إلى الأراضى اليمنية والعوذلية وهلل السكان وكبروا عندما تغلبوا على عدو الزراعة وهالك الآلاف من الانفس الجائعة .

آثار الحميريين

فى الاسبوع الماضى من شهر رجب المبارك زار الفاضل حسن بن محمد عبادي اليهري هو وجماعة من شباب يافع القادمين من الخارج قرية من قرى وادي عمر فى مكتب اليهري ومما هو جدير بالذكر ان هؤلاء الشباب لديهم بعض الألمام بالهندسة فذهبوا إلى قريه تسمى « الهجيرة » وعثروا على آثار قديمة فيها قطع من الفضة وسيوف مجهزة بالفضة وبعض البنادق القديمة التى لم تعد صالحة للاستعمال وقد عثروا على تلك الآثار على سطح الأرض فى مكان مهجور من تلك القرية والذى يثير الاهتمام هو عثورهم على هلال و ٣ نجوم تتوسط تلك القطع الفضية مكتوبة بالخط الحميري ـ فهل كان للحميريين فى العصور القديمة التاريخية تلك الشعارات ؟

إبتهالات رجب

من عادة القبائل اليافعية تكريم هذا الشهر المبارك وتقديس حرماته فيحتفل الناس بمقدمه وتنحر الذبائح فى أول خميس فى رجب ويسمى عندهم عيد « الكرامة » وفى هذا العام أقيمت الزينات وابتهل الشعب اليافعى وأخذ يهتف بلسان واحد بسقوط دولة الاستعمار فى كل مكان ونصر الاحرار اينما كانوا فى كل العالم وتأييد قضيتهم ونصر نائبهم المحبوب محمد بن عيدروس وأن يعيد عليهم هذا هذا الشهر فى العام القادم بالتحرر التام .

مهاجمه بستان الحكومه

فى مساء السبت وبعد منتصف الليل الماضى ١ فبراير ٥٨ هاجم الثوار بستان الحكومة فى النبوة بالقرب من قرية « حبيبة » التى يقيم فيها الفارس بالليل بن محمد الرهوى وقد « حسفت » جميع المزروعات الكائنه هناك وأحرقن على مقربة ثلاثة أميال بعض « شون » الأقصاب التابعة لأحد العطويين وقد أطلقت بعض النيران من قبل حرس الحكومة المقيم فى حمة ومركز « باتيس » فى يافع الساحل وفى خلال الأسبوع الماضى أيضاً « حسفت » بعض الزراعة من القطن التابعة للنائب حيدره بن منصور فحمل فكرة خاطئة بأن هذه الحوادث داخلية وكاد يقبض على بعض السكان المحليين بتهمة تدبير الحوادث الأخيرة واثارة الشغب فى المنطقة والاخلال بالأمن ونحن نقول : قليلا من التعقل .

اللجنه التنفيذيه لمؤتمر الهيئات الشعبيه

فى الشيخ عثمان عدن العربيه

المحترم السكرتير العام لحكومه عدن العربية

سيدى ،

كلفتنى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الهيئات الشعبية فى الشيخ عثمان أن أبعث اليكم بالقرار التالى الذى اقره المؤتمر فى جلسته الاولى التى عقدت فى أول ديسمبر ١٩٥٧ ، وذلك لتعيروه كل اهتمام وتعملوا على تنفيذه بأسرع وقت .

القرار : ـ

المطالبة بتحويل سلطتى الضواحى لكل من البريقة ، والشيخ عثمان ، والخيسه ، والعماد ، وفقم ، والحسوة ، الى مجلس تنفيذى موحد منتخب وقد شكل المؤتمر لجنة تنفيذية مكونة من السادة . ـ

١) على محمد على مقطرى
٢) محمد عثمان ناصر
٣) سيف أحمد صالح
٤) أدريس أحمد حسن حنبلة
٥) سالم على الزغير
٦) طه أحمد مقبل

سكرتارية اللجنة التنفيذية

وحدد المؤتمر اختصاصات لجنته التنفيذية بما يلى : ـ

أ) المطالبة الرسمية لتنفيذ قرار المؤتمر الشعبى

ب) عمل كل ما من شأنه تحقيق قرار المؤتمر وذلك باتخاذ الوسائل السلمية القانونية

ونود ان نظيف ان هذا الموضوع قد أثير سابقاً اكثر من مرة من قبل الهيئات الشعبية والشخصيات مباشرة مع الحكومة وبواسطة الصحف المحلية

ولكن بالرغم من هذه الحقيقة ، وابالغ دهشتنا فان رد الحكومة

البقية فى صفحة ١١



مقاول عربي اراد الخير فتعرض للخطر

السيد الـــكاف فى حاجة للعدل والانصاف

اهتم الناس هذه الايام بقضية السيد سالم أبو بكر الكاف والمجلس البلدى فيما يتعلق بمبلغ التعويض الذي يطلبه السيد أبو بكر الكاف المقاولة كانت ستعطى للمناقصة وهو المبلغ الذى يريد المجلس ان يخصمه من أصل مبلغ المقاولة حسب ما تم الاتفاق . وبالرغم من أن الثانية التى تلى مقاولة السيدالكاف والتى هي مبلغ ١٣١١٩٩٦ فلو أعطى السيد الكاف حسب المبلغ الذى تقدم به من غير التخفيض ٢٤٪ لكان ذلك اقل من أول عرض تقدم به مناقص بما يبلغ ٦٤٠٢٦/٩٠ .

ولكن دافع الأخلاص وحب التوفير لمالية البلدية هى التى دفعت بالسيد سالم ابو بكر الكاف أن يتقدم بهذا العرض الزهيد نيابة عن شركة ابيه السيد أبى بكر الكاف . والسيد الكاف معمارى شهير ومقاول خبير وكان يتوقع النجاح كاثبات على إخلاصه فى بناء السوق الجديد ولكن شاءت الاقدار ان تعترض السيد الكاف كثير من العراقيل الغير متوقعة من ذلك انعدام مواد البناء وأرتفاع أثمانها نتيجة حوادث اعاقه حركة المرور فى قناة السويس وكان السيد الكاف فى هذه المرحلة بالذات قد ادرك خطورة الخسارة التى سيتعرض لها والتى لو واجهت البلدية نفسها لكلفتها خسائر مضاعفة وقد وضح السيد الكاف ذلك لبعض المسؤولين وأطلعهم على جلية الموقف وقد وعد خيراً الأمر الذى شجعه على الاستمرار والبذل والتضحية

وبالرغم من أن المبلغ الذى تقدم به السيد الكاف ٩٤٧٦٩/٥ يوضح نفسه انه كان غاية فى الأخلاص والتضحية وهو فى نظر جميع المقاولين والخبراء أنه مبلغ غير معقول ولكن السيد سالم الكاف أراد أن يثبت صدق اخلاصه وحرصه على توفير مالية الجمهور وما كان يعلم ما يخبئه له القدر هذه هى قضية السيد الكاف مع المجلس البلدى الذى عقد فى الأسابيع الماضية جلسة لم يحضرها السيد سالم الكاف وقرر المجلس عدم الموافقة على طلب السيد الكاف ..

لقد كان الواجب يحتم على اعضاء المجلس أن يدرسوا الموقف دراسة وافية ومنهم من يعرف حقيقة الصعاب والمتاعب والخسائر التي تعرض لها السيد الكاف أثناء قيامه بمشروع بناء السوق الجديد نعم لقد كان الواجب أن تعرض المشكلة على لجنة من الخبراء المعماريين من ذوى الخبرة والمعرفة وعلى رأسهم مدير ادارة الأشغال العامة ثم بعد ذلك يأتى قرار الأعضاء المحترمين .

ان السيد الكاف لم يقتنع بقرار المجلس البلدي وسيعمل للمطالبة بحقه من المجلس الذى عمل فيه وله بكل امانة واخلاص فكان جزاءه هذه النتيجة التى يتعرض لها فى الوقت الراهن . ان الشعب والنواب المحترمين سوف لا يرضيهم ان تضاع حقوق واموال احد البناة الابرار فى هذه البلاد والسيد سالم أبو بكر الكاف شاب وطنى مخلص عرف بخدماته الجليلة لهذه البلاد والتخفيض الذى يطلبه من المجلس البلدي هو مجرد تنازل المجلس عن التخفيض الذى تقدم به السيد الكاف قبل ازمة القنال وهو معدل اربعة وعشرين فى المائة ففى اثناء أزمة القنال واجور العمال بلغ مائتين وستة عشر الف وستمائة وستة وثلاثين وكان المجلس كما يقال قد عرض على السيد الكاف مبلغاً زهيداً كمساعدة ولكن السيد الكاف رفض قبول ذلك بحجة ان ما يطلبه من حق هو خمسمائة وسته عشر الف ومائة وسته واربعين شلن واربعين سنتاً .

أننا نرجو من المجلس البلدى والنواب المحترمين أن يعيدوا النظر فى هذه القضية وأن يتوخوا العدل والانصاف بقدر الأمكان

رئيس التحرير

انتفاضة المزارعين

فى لحج وأبين ويافع الساحل ..

فى هذه المناطق المنتجة للقطن انتفض المزارعون يطالبون بأرباحهم .. بثمار كدهم وكدحهم .. فكان ان اعتقل منهم من اعتقل فى لحج .. وجئ بنائب جديد بدلا من النائب محمد بن عيدروس نصير المزارعين والمدافع عن حقوقهم وارباحهم فى أبين ويافع الساحل ..

ومن أجل هذا ظل المزارعون متعلقين بالنائب محمد بن عيدروس متمسكين بعودته وكانوا رصيده الشعبي .. وكانت قضيته بالدرجة الأولى قضية المزارعين ! !

وفى وقت واحد كانت انتفاضة المزارعين فى تلك الامارات الجبيبة الثلاث من الجنوب .. ذلك ان اليد التى تمسك بمصير محاصيلهم القطنية — التى هى عماد اقتصاد بلادهم — والتي تتحكم فى أرباحهم يد واحدة .

إنها نفس اليد التى تهيمن على سياسة القطن هناك وتحتكر شراءه وفقاً للأسعار التي تحددها .. والتى اذا هبطت أسعار القطن فى بورصة بلادها حرم المزارعون من أرباحهم

فهي اذن ليست أنتفاضة من اجل الربح كما تبدو لأول وهلة فلم يكن هذا إلا السبب المباشر أو المطلب المباشر ولكنها فى جوهرها انتفاضة شعبية عامه ضد وضع شاذ خاطيء ناتج عن السيطرة الأجنبية وتحكم حفنة من ذوي النفوذ والاقطاعيات الكبيرة الذين يذهب الى جيوبهم القدر الاكبر من الارباح .

ذلك ان المزارعين يمثلون القوة الاساسية والأغلبية الساحقة من الشعب فى امارات الجنوب . وان انتفاضة المزارعين هناك تعنى بالنسبة الينا ما تعنيه تماماً اضرابات مارس المجيدة .

ومن التقاء المارد العمالى فى عدن بالمارد الزراعى فى الامارات وكل اليمن سينبثق انتصار الحركة الوطنية

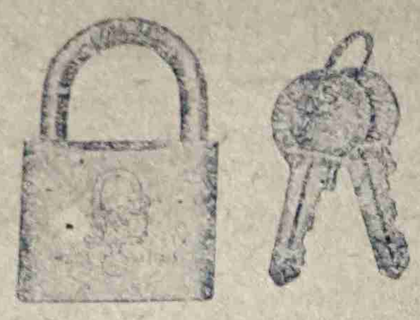
ونحن إذ نستنكر وندين الأجراءات التعسفية التى اتخذت ضد بعض المزارعين فى لحج نحذر ونهيب بالمزارعين جميعاً فى كل الامارات ان يوحدوا صفوفهم وان لا يسمحوا للعناصر المشبوهة المبتورة ذات النوايا الانتقامية السيئة بأن توجه حركتهم توجيها خاطئاً مغرضاً وتشوه قضيتهم العادلة وتدفع البعض منهم ارتكاب الحماقات.

وبهذه المناسبة ندعوهم الى الكفاح من اجل ان تكون لهم تنظيمات خاصة بهم تدافع عن حقوقهم وترسم خططهم وتقود نضالهم الشريف الهادف الى التحرر من السيطرة الاجنبية وحماية بركات ارضنا الطيبة .

« عبدالله »

٥٨/٢/٢

إضمن سلامة ممتلكاتك باستعمال أقفال



فيرو VIRO

الأقفال الايطالية الشهيرة الممتازة الصنف والجودة

سافر على
خطوط عدن الجوية
إلى ..
الشارقة ، البحرين ، والخليج الفارسى
مضيفة ، وخدمات بار كاملة
مقاعد مريحة
وجبات ممتازة بتكريم مشروبات اوقات الطعام
أخبر
رفاق عملك
بالخط التجارى الساحلى
الجديد
سافر على
خطوط عدن الجوية
شركة الطيران ذات الخبرة بالشرق الاوسط

لطالما

سمعنا عنكم كل خير وطيب ولطالما شوظت كلماتكم أحاسيسنا وقلوبنا . . ولطالما تحفزنا وانتهبت مشاعرنا عند كل حادث يقع لمصر العربية ، لأن بلادنا لم تشارك فى درئه أو إنعاشه حسب نوعه .

وأنت - ياعزيزنا - تهدر وتعمل وتكافح وتناضل . . وأنت ياعزيزنا تهدر وتثور ولكن وراء هديرك وثورتك كل معانى الخير والاصلاح والانعاش .

وحكامنا - إن وجدوا - فانهم كالجلمود لاحراك ولا عمل لصالحنا ولصالح بلادنا .

ولا أحب أن أستطرد فى المقارنة فأعمالكم معروفة (وأعمالهم) معروفة ، ولكنى أحب أن أذكرك بكلمة قلتها قبل شهور وهى : « إن المهمة الصعبة والأساسية فى هذه الحياة هى بناء الانسان » .

قلت هذا لا للاستهلاك المحلى ، وإنما لبناء الانسان الذى تحققون بناءه بين كل وثبة وأخرى

ونحن ياعزيزنا جمال . . هنا فى

من مزارع يمنى

الى جمال عبد الناصر

بقلم الولد صالح

اليمن كلها . اليمن (السعيدة) . . اليمن الخضراء اليمن سويسرا الشرق اليمن اللامتناهية الأوصاف الشكليه نحن هنا لانجد لقمة نسد بها الرمق ولا معوزاً نستر به الجسم ولا آلة تيسر علينا مشاق العمل وتضاعف إنتاجنا . ناهيك - وأنت تعرف - عن حكام لاينبثقون من حاجتنا الملحة الى الخبز والحرية والسلام والاشتراكية . وأنت تنادي ببناء الانسان وهم يفرحون لرؤية دمائنا تسيل ولا تنضب فوق أراضيهم وضياعهم وفوق كل حجرة من قصورهم الشامخة .

وأنت تنادي بالمساواة وهم لا ينامون إلا إذا اطمأنوا على أنهم إلى ساعتهم تلك لازالوا فوق مستوى الشعب مأكلاً ومشرباً وملبساً الى تأخير وامدد لبقاء الأوضاع السيئة

وأنت تحارب المرض والجهل والفقر لأنها تتنافى ورسالتكم وهم يعملون العكس . . لأن فى مرضنا صحة لهم وفى جهلنا لاعلماً لهم . ويا ليت - وانما مزيداً من التنفس باطمئنان ومزيداً من الضمان لبقائهم . وفى فقرنا تضخما لارصدتهم وحلو الجو لهم خاصة عندما نهاجر الى الخارج فى طلب العيش . فى الجري وراء الرغيف لنضمن لاهلنا وأسرنا بقاءً وشرفا .

وأنت . أنت .

وهم .. هم ..

ولكن لن استطرد .. بل سأضع أمام ناظريك قصة احد المزارعين البسطاء .. لتعرف مشكلة غالبية الشعب العربى فى اليمن . ولتساهم معنا فى حل هذه المشكلة حتى نزهوا جميعاً ونحن نرى اليمن العربية - بلادنا جميعاً - فى طليعة البلدان المتحررة ومركز من مراكز اشعاع الجمهورية العربية المتحده .

سأضع أمام ناظريك هذه القصة أو الرسالة التى رواها لى صاحبها وتمنى لو أنه يكتبها اليك - لتعرف ان فى (اليمن السعيدة) شعباً يضرب بالنار ويقتات الهشيم . الهشيم

ولدي جمال :

فى أرضنا - أقصد الحقول - أحياناً لا نتطلع الى السماء شوقاً لمعرفة الامطار لأننا لا نحتاج اليها .

ان دموعنا وعرقنا ودمائنا التي تشقى التراب وتنهمر بغزارة أشد من الامطار والاودية والانهار والعيون .

ان المناجل الثقيلة وغيرها من الأدوات البدائية هي تنهكها .

ان الجور والارهاب هى التى لا تجعلنا نفكر كثيراً أو قليلا فى الامطار وهى التي تفجر العرق من مسامنا . . والدموع من مآقينا والدماء من شرايينا . .

ثلاثون عاماً وراء ، المحراث وأنا أزهق اولادى فى الغدو والبكر واسرتى كلها ان ثلاثين عاما معركة طويلة قضيتها فى صراع مع قوى الطبيعة الرهيبة اعتصر الجوع وأحتمل المصائب لأنه لا مندوحة لى كل ذلك . هذا هو التهويل الطويل العريض من أجل الحصار ولكن الحصاد هذا كله ياعزيزنا جمال من أجل من ؟ لا تظن أنه من أجلى لا تستعجل النتائج دع صاحبى يقول لك لمن هذه المجهود وهذا الحصاد ! ! دعه يروى لك قصته أو « معمعة ثلاثين عاما ! ! اسمعه يقول لك .. اضم حصيله تعبى فى مدة عام كامل ٣٦٠ يوما أغلبها بلياليها ثم ماذا ؟ ياتى الخراص - المخمن - وقبل انه يفاتحني فى مقدار التخمين وحق بيت المال - أيش يعنى حق بيت المال - ان ذلك لا يعنى أموال ولكنه يعنى أموال مولانا الامام . « أضف الى معلوماتك ياعزيزنا جمال » يبدأ المخمن يكلمنى على نصيبه أولا بأول .. قائلا « بالله أهتزكم أدى الله منك من شأن نساعدك » .. لا تصدقه والله ما يساعدنى ولا يعمل لى إلا مصيبة تغمرنى إلى قمة راسى ولكن لابد مما ليس منه بد . أجيب له حقه ، وأنتظر منه « ملطام » - صفعة - على وجهى . لاتستنكر ذلك يا أخينا جمال - فان الصفع عندنا ضرورى جداً مثل كلمة شكراً لديكم

ويلتفت الخراص الى « رأس المال والضمار » الذى لا تتجاوز عشرة أقداح ويخمنها بقدرها عشرين قدح وأقول له اتق الله خاف ربك ، فيجيبنى بكلمات ممطوطة متهدداً : - . هاه وانت زعم صاحب أمانة ، بذمتك ، ما قد سرقش نصهن يا قليل الخبر ياعدو الله وعدو الامام ! ؟

صدقنا يا عزيزي جمال أننا قد أصبحنا لا نخاف الله مثلما نخاف الامام فهنا تموت الفرائض . أوعود فأسكت واحمل فى ميعاد جلب الزكاة للحكومة أو بالأصح مع للامام احمل العشرة الاقداح بكلها « بريتها والحشر » وأدفعها زكاة عشور! وأحد فى نفسى بما زق بعد ذلك .

فالشيخ عادوه يشاء حقه والحاكم والعامل لا يقنع بخمسة أقداح يرضى ان سلمتها بجرمته الظريفة أما الذا سلم فالويل والوشاح لى - وبسرعة أطلع كافر . وناصبى استحق القتل فى الدنيا والعذاب فى الآخرة وهكذا كل سنة اضطر الى رهن الحلى حق بناى وزوجتى ويبا جميعاً ونتقى الشقاء فى السنة القادمة !

وجاءت الصدمة الملعونة فأرسلت الحكومة أحد عساكرها الاغبياء لتحصيل البواقى وهي بقايا واجبات ملفقة .

ويالهول ما حصل فقد أطلق العسكري على البقرة الرصاص فنفقت البقرة ولكن العسكري رصاص والبقرة أيضاً مات ! ! ماتت برصاص بندقية وأخذونى مقيدا إلى الحاكم ورأوا هيكلى المنهك الضعيف فقيرا انى لا أستحق ان يقاصص لى مثل عسكرى الامام ، وفرحت بالخبر وأملت فى السخاة .

ولكنهم حرمونى ماهو أغلى من الحياة لقد حكموا باعدامى نيابة عنى لأنه يقارب عمر العسكري أما أنا فان عمر الجندى ليس بعمرى وموتى مؤكداً . وبعد ان اعدامى لا يشيع انتقامهم هكذا

ملكو MULCO

أرفع درجة ممتازه فى الساعة

صنع سويسرا

تجدونها لدى

المسودع الشرقي

شارع الميدان عدن



تعبئة الشركة الأهلية لتعبئة القوارير - بعدن

من مزارع يمنى الى جمال عبدالناصر

بقيه

هكذا حتى أصول الذبح فى بلادنا تؤخذ على أساس العمر .

وتمنيت ساعتها أغرب أمل تمناه انسان تمنيت لو أنني كنت قاتل ذلك الجندي لكن الجلاد قطع على حبال التأمل عندما أستل سيفه ليضرب به عنق ولدى . .

قبل أن يضربه تلاقت نظراتنا أنا وولدي . . ثم طأطأ رأسه حتى لايرانى . .

وضرب الجلاد عنق ولدي الضربة الأولى . . وعندها فقدت وعيي ولم ادر ماذا تم فى تلك العملية وصحوت على منظر أشد هولاً من المنظر الأول .

صحوت لأرى نفسى ممرغاً بالأوساخ تحت ظل شجرة تراكمت حواليها القذارة وانبعثت منها رائحة نتنه لجثث آدميين ورأيت رأس ولدي معلقاً بين وتدين ورأيت فى الجانب الخلفى من الجذع جثته مرمية وبكيت ساعتئذ .

ولكن . . ماذا تفيد الدموع أمام النهاية المنظورة .

ثم عدت الى قريتى .

عدت أزرع أرضي وأسقى الزروع عرقى ودموعى وشحمى لأحصدها للطاغية على أمل واحد فقط هو ألا يبعث الرعب الى بيتى ، ألا يبعث التهديد ، ألا يبعث العساكر .

ولكنهم لم يشبعوا . .

إنهم جيـــاع لدمائنا . . لجهودنا لدموعنا ونحن نزرع ونكد ونتعب ونحصدها لهم .

وفى ليلة من ليالى الحصاد ، أتت فصيلة من الجند الى داري تطالبنى بالوقوف أمام المحكمة بتهمة الفوضى وإثارة الشغب .

ودفعت عشرين ريالا للحاكم وخرجت من المحكمة . والعشرون الريال قليلة عندكم كثيرة عندنا فقد كلفتنى أن أهدر إبائى عبثا . وكلفتنى بيع قطعة صغيرة من أرضي لأدفعها لهم .

ووصلت البيت لأجد زوجتى تحتضر تحاول جاهدة أن تتخلص من عسر الولادة . . تئن تتعذب . . تشد أنفاسها إلى أعلى . . تتمسك بالحبل المعلق فى سقف الحجرة المظلمه . . تصرخ تولول والقسوة مابين داخلة وخارجة ، وماتت زوجتي .

وحكمت على الظروف أن أفرح . لموتها اكثر عندما ماتت والجنين لم يخرج من أحشائها . . لم يتقدم لخطبتها أحد .

فرحت اكثر لأن حياتنا لم تجمع فى مأتمين

ووقفت أمام الأمر الواقع . . يداى خاليتان من النقود وأكياسنا خالية من الحبوب . . ودنا شبح الجوع وكدنا نموت وكانت بنتى – مريم – تسهر على خدمتنا وعلى خدمة بعض الجيران على سبيل توفير لقمة العيش لنا .

وجفت أرض الحقول .

ويبس الزرع

يريد دموعى يريد الزيت الذى يتصبب من زندى يريد عرقى وأنا لاأستطيع القيام بأية حركة .

وحصد الناس إلا أنا .

وماذا أحصد ؟

فان كان زرع فللطاغية وإن لم يكن – وقد كان – فالعذاب والجوع ينتظرانى .

ودفع الناس زكاة المال والأغنام

والأبقار والحمير والغائبين عن القرى وسلموا للحكومة زكاة الأرض « الغلول » ربع المحصول فقط !!

بينما كنت أنا فى انتظار من يحصد الزروع اليابسة لأطعمها مواشى .

وأتى اللصوص . .

أتى الجنود مدججين بالسلاح طالبين هذا العاصي الذى رفض تسليم الزكاة « والغلول » طالبين « هذا الذى يتحدى الحكومة »

ووجدونى طريح الفراش . . حاولت أن أشرح لهم ظروفى ثم دعوتهم تأكيداً لصدق أقوالى الى مشاهدة الحقول الخالية ، ولكنهم لم يقتنعوا لانهم ليسوا ملزمين بما تجود به الأرض ، إنهم يريدون « حقهم » وكفى .

وطلبوا الدجاج على العشاء . . والقات والمداعة . . طلبوا كل هذا وأنا لا أجد ماأسد به الرمق . .

وعذبونى ضربونى وصربوا اولادي وتبرع كل جار بما عنده لأسكاتهم لأنهم أى « الجيران » معرضون لمثل هذه المضايقات بين آونة وأخرى .

وأكلوا وشربوا وناموا فى بيتى بحجة أن الدنيا ظلام وأنهم لايستطيعون العودة فى ظلام الليل

وبقوة السلاح عبثوا بأولادى وبنتي فضوا بكورتها وطعنونى من الخلف وانهارت مقاومتي لاننى كنت مريضاً ولو لم أكن ، لقتلت أحدهم أوكلهم إنتقاماً وليكن مايكون . ولهذا لم تتزوج بنتي مريم ولهذا لم يتقدم لخطبتها أحد .

وحتى أعيش .

إن أولادى الآن لايملكون إلا أنا إلا حنوطاً شاحبة من الأمل تنور حياتى وتنعشنى كلما سمعت صوتك فى راديو الجيران

ولن أبكى

لن أقهر طالما فى بلادنا العربية كجمال عبدالناصر يحاول أن يبنى الانسان

نعم لن أبكى لن أبكى لن أبكى . وما جدوى الدموع طالما الأرض راوية .

الولد صالح

الفكر

صحيفة عربية أسبوعية

صاحب الامتياز

ورئيس التحرير المسؤل

على ناجى محسن

للادارة حق التصرف فيما تصل اليها من الرسائل

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

الادارة : دار البعث للنشر

Phone .3827

صندوق البريد : رقم ٢٣٤ عدن

تلفون رقم ، ٢٧٦٤ ،

ساعات زينث الممتازة !



١ – خمسة انتصارات خلال ست سنوات فى نوع ساعات اليد

٢ – أربعة انتصارات خلال أربع سنوات متوالية فى نوع ساعات الزخرفة والزينة

٣ – ستة انتصارات خلال سبع سنوات فى نوع ساعات الجيب

ان ساعات زينيث هى الاداة التي لاتبارى فى ضبط الدقة القياسية للزمن فى العالم وهذا ماتشهد به انتصارات ساعات زينيث والبلاغات السنوية لمراصد الزمن فى أدرة ، ومكاتب الاختبارات الرسمية لضبط الدقة الزمنية بحيث لايمكن ان تقاس بأى ساعة أخرى بساعات زينيث انها احرزت هذا النوع من الانتصارات .

ومنذ سنة ١٩٣٣ وحتى الان وساعات زينيث فى الصدارة تحرز الانتصارات فى الدقة القياسية للزمن والسر فى ذلك ان لها ماكينة ذات حركة اتوماتيكية جبارة تمكنها من الاحتفاظ بقوة احتياطية لمدة اربعين ساعة بالاضافة الى كونها اتوماتيكية ولها عشرون حجراً وهى مامونة ضد الصدمات والمغناطيس ولتكون مقتنعا ومرتاحا اسال عن ساعات زينيث حيث تجدها :

وكلاء البيع :

شركة الساعات الأهلية

قسم أي شازع رقم ٢ بعدن

والإدارة المشتركة :–

شركة الساعات العالمية

شارع الميدان بعدن

Sole Agents

NATIONAL WATCH Co.

Section A. Street No 2. Crater

Associated Firm

UNIVERSAL WATCH CO.

Roaanpwaip 7 ɐɹɔʇɐɹ

الوطن أبقى !

بقلم :

على محمد عبده

ظروف اليمن اليوم تختلف عنها بالأمس ، وإذا كنا فى الماضى نتوهم ان موت الأمام سيحل مشاكلها وان حياة الشعب بكامله متعلقة بموته فأننا اليوم موقنون ان موت الامام فى مثل هذه الظروف يعقد مشاكلها اكثر فأكثر . . لان التطورات التى حدثت فى العالم العربى والدروس التى تلقاها العرب فى كل من مصر وسوريا وتقلص نفوذه من أكثر من بلد واحد جعله يتكالب على اليمن بصورة مفزعة ويشتري ضمائر بعض المسئوولين وكبار الموظفين فى الحكومة اليمنية ويرشحهم لمدة مناصب فى المستقبل

وكما قلنا مراراً ليس فى اليمن جيش منظم ولا جهاز حكومى صالح يستطيع ضبط الأمور ومنع الفتن والقلاقل التى سوف يثيرها ويحركها الأذناب فأن الشعب هو سيكون الضحية

ولقد أدرك زعيما اليمن الزبيرى ونعمان خطورة الحالة فى اليمن وما تحاك حولها من دسائس فلفتا نظر الجامعة العربية لذلك بمذكرة نشرتها مجلة الاحد اللبنانية أظهرا فيها استعداد الاحرار اليمنيين لتجميد نضالهم ومساندة حكومة اليمن اذا قبلت الدخول فى اتحاد فيدرالى مع البلاد العربية الأخرى أو حققت بعض المطالب الشعبية . واكد ذلك مؤخرا فى رسالة أرسلاها للامير البدر باسم الاتحاد اليمني نشرت فى عدد ٢٣ من جريدة الكفاح تاريخ ٥٨/١/٢٧ قال فيها : « نؤكد مطالبتنا بانضمام اليمن فوراً إلى أي مشروع للوحده أو الاتحاد بين مصر وسوريا فهو الضمان الأكبر للاستقلال والتحرر والنهضة الجادة الصادقة وهو الحل الحاسم لكل مشكلاتنا والهدف المقدس لنضال شعبنا »

وبغض النظر عن خطورة الوقف كما أسلفنا ولوسلمنا بالرأى القائل ان مشكلة الشعب اليمنى متعلقة بموت الامام وأنها ستحل تلقائياً بمجرد ذهابه فان الجهاز الحكومى الجديد الذى سوف يتولى ادارة الأمور فى المستقبل لن يتسلم بلاداً ولا شعباً ولا جيشاً سليما ولا مالية أيضاً ، وانما سيتسلم حطاماً وبقايا لهذا كله ولا بد ان تجابهه مشاكل اقتصادية كبيرة وأزمة مالية خطيرة ونحن أشد حاجة فى الوقت الحاضر للكفاءات والخبراء فى الجيش والتعليم فى الزراعة والاقتصاد والمواصلات وفى كل ناحية من نواحى حياتنا وهذه الكفاءات لن نجدها بين أفراد الشعب اليمنى بالوفرة التى يتطلبها الوضع الجديد.

وأمام الجهاز الجديد عدة مشاريع ملزم بأن يقوم بها ولن يتسنى له ذلك إلا بالمال والكفاءات ويغير ذلك لن يتمكن كما لن يتمكن من معالجة المشاكل دفعة واحدة لأن الجهاز الحالى لن يترك مالية تنظمه ولأنه يحرم الحكومة من كثير من الموارد التى كان يمكنه الأعتماد عليها فى الانشاء والتعمير وأصبح يعتمد فى كل نفقاته على عائدات وضرائب باهظة باطلة يدفعها الشعب ، أقول لن يتمكن الجهاز الجديد من معالجة ذلك وتحقيق المشاريع دفعة واحدة ، لأن البلاد قد أصبحت فى حالة انهيار اقتصادى ، والمالية الجديدة ليس لها مورد جديد غير ضرائب الشعب

والمال لن يأتى إلا من أحد طريقين إما قروض مالية ضخمة من دول أجنبية أو إدخال شركات أجنبية لاستغلال خيرات البلاد واستثمار رؤوس أموالها فيها . . وكلا الأمرين صعب قبوله : فالقروض ربما تفرض علينا سياسة اقتصادية معينة أو التزامات قد تتنافى مع سيادة بلادنا واستقلالها وإدخال الشركات معناه حرمان رأس المال الوطنى من استثمار خيرات البلاد لا سيما وهذه الشركات لن تعقد معنا اتفاقات إلا إذا كانت طويلة الأجل وبنسبة أرباح غير عادلة وفى هذا أيضاً تسرب قسم من أموال البلاد الى بلد أجنبية ولربما أدى هذا الى أن تصبح بلادنا خاضعة لنفوذ شركة كما هو الحال فى الحجاز

وليس هناك عملة ولا بنوك يمكن أن يتعامل بواسطتها رأساً مع الخارج وأغلب رأس المال الوطني موجود فى المهاجر ولا بد من وقت حتى يتمكن جلبه إلى الداخل لأستغلاله فى تمويل المشاريع المختلفة وكذلك الخبراء وذوو الكفاءات سيضطر إلى استجلابهم من الخارج باجور باهظة والبلاد لا تحتاج إلى خبير أو أثنين لتتحمل نفقاتهم وانما تحتاج إلى مئات الخبراء . ومع هذا كله فالجهاز الحكومى الجديد — وخاصة إذا كان المسئوولون فيه من الأحرار لأنه مجبر على القيام بمشاريع واصلاحات ورفع المظالم وأعفاء الشعب من الضرائب لكى يبرهن للشعب عن حسن نواياه واصلاحه واهتمامه بحياته الفاضلة . .

لأن الشعب لا يعترف بأزمات مالية أو مشاكل إقتصادية وانما يعرف إصلاحاً وعدالة وتوفير لقمة العيش وتحقيق المشاريع التى وعد بها فالذى يريده هو تلبية مطالبه وعلى المسئوولين ان يبحثوا لهم عن حل .

هذا إذا افترضنا أحسن الاحتمالات وسلمنا بالرأى القائل إن مشكلة اليمن ستحل تلقائياً بمجرد موت الامام ولا اعتقد ان أصحاب هذا الرأى وضعوا أمام عيونهم هذه الاعتبارات وفكروا فى ايجاد حل لهذه المشاكل لأن فى نظرهم هو تغيير الوضع ولو بشيطان هذا بصرف النظر عن المخاوف الأخرى التى لا بد وأن تحدث لأنه إذا كان كبار المسئولين فى الدولة هم مصدر الخوف والخطر وهم الذين يساومون على إستقلال البلاد فالنتائج لا شك ستكون غير مرضية .

أما نحن فى الاتحاد اليمنى فقد سررنا كثيراً عندما أرسل الامام أحمد ابنه البدر إلى مصر طالباً قبول اليمن فى الاتحاد الفيدرالى ، سررنا بهذا وأرسلنا للامام برقية تأييد لأن هذا فى نظرنا جزء من الحل المناسب للقضية اليمنية فى مثل هذه الظروف الدقيقة الحرجة وسوف يجنب اليمن من ويلات ومتاعب ومآسى تحبكها حولها الدسائس والمؤمرات والاطماع ، ولان اليمن بأنضمامها الى الجمهورية العربية المتحدة ستقفز بالقومية العربية خطوات إلى الامام وستستفيد هى من خبرة وكفاءة الاشقاء العرب فى تنظيم جهاز الحكم وتدريب الجيش واستغلال الصحارى وإخراج الثروات من باطن الأرض . ولعل الحوادث الأخيرة التى كادت أن تحدث هى التى دفعت الامام للتخلى عن إصراره وعناده وللاقدام على مثل هذه الخطوة لانه شعر بخطورة الموقف وضعف مركز ولده وتطاحن فلول الاسرة على الحكم وتكالب الاجانب على البلاد .

ونحن وإن كنا نعارض نظام الحكم الراهن فى اليمن فان هذا لا يجعلنا سنتهور فى تصرفاتنا أوسنتمادى وسنجحد كل عمل يقوم به الامام . فكل ما نرجوه أن ينفذ الامام فكرة الانظمام إلى الجمهورية العربية المتحدة حتى فى شكل اتحاد فيدرالى فى الدفاع والخارجية والتعليم والاقتصاد فلو عمل الامام على تنفيذ هذا فسنكون من أول المعاضدين والمساندين له ، من الناس الذين يطئطئون الرؤوس إجلالا لمصلحة الوطن وإقراراً لكل إصلاح . .

الاتحاد اليمنى

على محمد عبده

محل مجوهرات بهرات



لصاحبه :
جمانداس رانشوردس
الشهير :
بصاحب سوق البهرة
بائع ومشتري
لجميع الأنواع الذهبية

قسم أى ، شارع رقم ٢ ، عدن

راديو ويجا الالمانى WEGA

الجودة ، ونقاوة الصوت وزهد الثمن ، تتوفر جميعها فى مفخرة الصناعه الألمانيه

راديو « ويجا »

الوكيل الوحيد :

عبدالله عبداللطيف الجنيد

شارع الميدان عدن

الخطوط الجوية السعودية

يسر الخطوط الجوية العربية السعودية أن تعلن عن افتتاح خطها بين عدن — الحديدة — جيزان — وجده

لجميع الاستعلامات اتصلوا بالوكيل العام

سالمين عمر باسنيد

عمارة باجنيد — الزعفران — عدن

كمشنر الاراضي .. وبقاع الفردوس

بقلم سالم على الزغير

يعرف عن احدى الطوائف الدينية ان امامها يمنح بقاعاً في الفردوس لاتباعه ومريديه مقابل اثمان خيالية باهضة تسبقها وساطات وهدايا وقوائم اعمال فيها المحاسن والمناقب والتضحيات الكبيرة الغالية في سبيل مبادئ هذه الطائفة ومعتقداتها وفي سبيل ارضاء امامها والمقربين اليه حتى كادت بقاع الفردوس عندهم تكون وقفا على فئة خاصة معروفة تميزها عن غيرها صفات شهيرة .

وفي عدن لجنة لتوزيع البقاع وكمشنر للأراضي شعارهما العدل في الاختيار وهدفهما المساواة بين المواطنين للحصول على حزء من ارضهم ولاسباب مجهولة أصبحت البقاع تكاد تكون وقفا على فئة خاصة يمنح الواحد منها بقاعاً اكثر من عدد افراد عائلته ونعم بركتهم اهلهم واقربائهم من الذكور والاناث فترى البقاع تتساقط عليهم وكانها خير هاطل من السماء بينما يحرم منها غيرهم الأمر الذي سبب منذ عهد قريب استياء شعبياً عاماً في طول البلاد وعرضها مما حدى ببعض الهيئات والصحف الوطنية ان تتخذ اجراآت فعالة .

مرت بذهني هذه الخواطر وانا اقرأ كلمة التقابي المعروف والوطني الحر الأخ ادريس احمد حسن حنبلة بقعتي مسجد النور والمعهد التجاري في الشيخ عثمان وافضل التريث حتى يضع كمشنر الاراضي النقط فوق الحروف فيما يخص استفسارات الاستاذ ادريس حول المعهد التجاري ، وحتى ذلك الحين لدى بعض التعليقات حول المسجد والذي اجدني مضطراً لأصرح بها لكثرة ما ترددت من من اشاعات وهمسات يطلقها المغرضون .

فأنا شخصياً ما كنت ولن اكون حجرة عثراء او معولاً هداماً لقيام مسجد في أي مكان على وجه الارض واني لامد يدي مساعداً أو مشجعاً لكل من فكر ويفكر في مثل هذا المشروع اني لامد يدي مؤيدا وعيناي مفتوحتان ولساني متحفز ليقول أصيب للمحسن واحطأت للمسيء ، وبهذه الروح جمعتني وبعض الاصدقاء مجالس كثيرة ناقشنا فيها المسجد حاضره ومستقبله ولا اذيع سرا اذا قلت ان طريقة القائمين به لم ترضنا من حيث الهدف ، فقد كنا ولا زلنا نريد لهذا المسجد صرحا متينا لا تعبث به الاهواء ولا تستغله الأغراض . لقد كنا ولا زلنا نريد الا يقع هذا المشروع في ماوقع فيه غيره من المشاريع الخيرية لقد كنا ولا زلنا نريد لهذا المسجد لجنة دستورية باختصاصات محددة واضحة . لقد كنا ولا زلنا نريد ذلك وما هو خير منه واحسن . وبدأنا نعبر عن ارائنا بطريقة واضحة صريحة واذا بنا نصادف آخرين بحماس غير عادي ووطنية « زايد على يحلق » واذا بهم يدفعوننا بعنف ولما نقف بعد على اقدامنا واذا بهم يعدون مسرعين ولما نخطو الى الأمام خطوة واحدة كانت نواياانا معروفة وسبلنا مكشوفة وكانت نواياهم مزدوجة وسبلهم « الغمز بالغدرة » فطلبت من صاحبي التريث والثاني ليكشف هؤلاء المتحمسون النقاب عن أوجههم ويبرهنوا حسن نواياهم . وليعلم القائمون بمشروع المسجد انا اختلفنا معهم اختلافا بناء شريفا مخلصا لا يمنعنا ان نقول لهم (الى الأمام وليجز الله المحسنين) وليفرقوا بين من يصارحهم الحقيقة متمنيا لهم الخير وبين من يتملقهم متحينا الفرص لتحقيق وتنفيذ ما سعى اليه سابقاً بشأن مشروعهم الكبير وليملوا انا سنعطيهم المهلة الكافية لينظموا مشروعهم وحساباتهم بطريقة شرعية صحيحة وأنا لن نتردد ان نقول رأينا فيهم علنا متي دعت الضرورة ..

هذا ما يخص ، المسجد ، أما كمشنر الاراضي فنحب ان نعرف منه ما اذا كانت هناك طريقة واحدة لمنح البقع أم هناك طرق كثيرة ومتي يستحسن اتباع الطريقة الواحدة ومتى يجب ذلك وما هي افضل الطرق والوسائل للحصول على بقعة أرض ؟ وهل يرى انه من الحكمة واللياقه ان يستفسره احد المواطنين بصفته رجل حكومة مسؤول فيحيله الى فرد عادي قد يصدق وقد يكذب وقد يلف ويدور هذا وذاك .

إن ما حدث عدن وثار له الرأى العام بشأن توزيع البقاع وشيك الوقوع في الشيخ عثمان وان المشاريع الخيريه والفردية واضحة مهما علل لها وذكر لها من اشباب وان بقعة حرم منها المتقدمون السابقون ومنحها لفرد بطريقة سريعة متعمدة لا يمكن ان يقال عنها أنها منحت لمشروع خيري تستفيد منه البلاد وخاصة اذا لم يكن هناك ما يظمن للبلاد تلك الاستفادة بطريقة دائمة غير قابلة للتحويل والتغيير بغير الأفراد والأشخاص .

إن في الشيخ عثمان بقعة كبيرة منحت لمعبد اليهود ومضى عليها الآن اكبر من عشر سنوات وهي خاوية ولم تستعمل للغرض الذي منحت من اجله وربما بقيت هكذا الى ما شاء الله ، فاذا كمشنر الاراضي يرى انه لم يستطيع ان يعمل شيئاً جبال بقعة منحت لاكثر من فرد لغرض محدد ولم تستعمل للغرض الذي منحت من أجله فماذا نراه يستطيع أن يعمل ازاء بقعة منحت لفرد ولغرض محدد ورأى هذا الفرد ان يستعملها لغير ما منحت لأجله أو أن يستعملها لأغراض كثيرة مزدوجة

ثم هل في استطاعة كمشنر الاراضي أن يمنح بقعة معبد اليهود هذه ليبنى عليها معبداً أو وقفاً تابعاً للمسجد الجديد طالما أنها لا تستعمل للغرض الذي منحت من أجله وستعمل لغرض لا يقل عنها نبلاً وخيراً إذا أستطاع كمشنر الاراضي أن يفعل ذلك فعندئذ فقط سنتأكد أنه يستطيع في المستقبل أن يسحب أي بقعة لم تستعمل للغرض الذي منحت من أجلة ويمنحها لغرض نبيل مماثل

وأني لأكرر ان الشيخ عثمان لا زالت مملوءة بالبقاع فليثق الله المسؤلون ولا يتصرفوا بها لكل من هب ودب ويستعملونها حسب اهوائهم بحيث يجب أن تبنى مدرسة يبنون صناديق حجرية لحفظة الأمن وحيث يجب أن تبنى منازل رجال الأمن يبنون مدرسة أو زريبة أبقار .

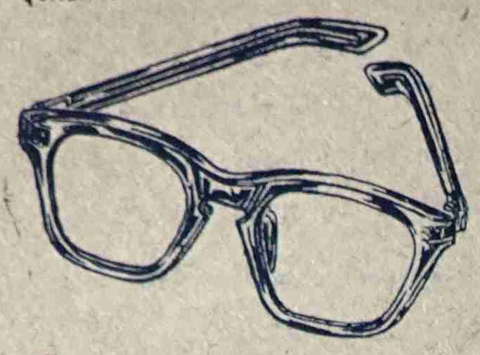
ولنا إلى الموضوع عودة

سالم على الزغير

الفكر ليس في الشيخ عثمان سكان من اليهود ولهذا نستغرب ترخيص لبناء معبد لليهود في الشيخ عثمان ولا نرى لذلك أي داع

النظارات العدنية

QUALIFIED SIGHT-TESTING OPTICIANS



LATEST STYLES OF FRAMES & QUALITY LENSES ALWAYS IN STOCK.

ADEN OPTICIANS

ESPLANADE, CRATER, ADEN

أمام البنك الشرقي بعدن

هنا تجمعون العامل والفكر

محمد عبده شيباني	المعلا
عبده عثمان	الزعفران عدن
مكتبة الشيباني	المعلا
مطعم الجداوي	الميدان
السيد عبدالله المحضار	الزعفران بعدن
عبدالله علي الشيباني	امام مدرسة السيلة بعدن
عبدالله علي عبيد	أمام محطة الشرطة
مكتبة الحاج عبادي	السوق الطويل بعدن
احمد محمد الشيباني	التواهي
عبدالله اسماعيل	الشيخ عثمان

السيد عبدالعزيز علوانه

المقاول المعماري الشهير

* مصنع النجارة مزودة بجميع الآلات الكهربائية
* مصنع للمرمر والبلاط مجهز بآلات اتوماتكية تنتج كميات ضخمة لتلبية كافة الطلبات من مختلفة الألوان والأحجام .
* مصنع ميكانيكي لصب الحجارة الصناعية (بردين) بكل الاحجام المطلوبة ولجميع حاجات البناء .
* منقف كبير لبيع الحجارة من (دبر وخانكي ومنجور) .
* مكائن لتكسير الحجارة (الكرى) على جميع المقاييس مع الاستعدادات التامة لمختلف المشاريع العمرانية .

للاستعلامات اتصلوا بالمكتب الرئيسي بالخساف - عدن

بحث في التاريخ

مهدى الى رجال الحكم فى الدولة القعيطية

كان الوزير فى الدولة القعيطية الى عهد قريب ، يذكره كثيرون من الذين امتد بهم الزمن الى عهدنا الحاضر ، هو المحور الذي يدور حوله نشاط الدولة . وكان نشاط الدولة محصوراً فى اتفاقيات لا تخرج فى مجموعها عن كونها اتفاقيات عدم اعتداء بين الدولة وعشائر البدو المحيطين بها اذا كانت رقعه الدولة القعيطية وسلطتها لا تتعدى حدود عدة مدن فى ذلك العهد القريب . وكانت تلك الاتفاقيات بدائية فى مبناها ومعناها تجعل مناطق للعشائر مناطق للدولة ومناطق الدولة مناطق للعشاير ، وهى فوق ذلك اتفاقيات ملزمة للطرفين « الى أن يسيب الغراب ويفنى التراب »

أما حكومة الدولة ، وهى عبارة عن الوزير وعدد من الكتبة ولفيف من الأنصار فشغلها الشاغل تدبير ارزاق الجند واعاشة الفئة القليلة من الحكام الذين يتوارثون المناصب الحكومية أباً عن جد بالعاصمة والثغور وغيرهم من الذين يجرون فى ذلك الفلك الحكومى الضيق .

وما عدا ذلك فلا خدمات عامة ولا أمن .. ولا نظام .. وبمعني أدق لا حكومة .

فاذا قلنا أنها حكومة بمعنى من المعانى الواسعة للحكومات ، فقد كانت من البساطة أو لعلها من البدائية بحيث يكفى أن يقول قائلها بيتاً من الشعر (الحميني) هنا أو هناك ليدال به على سياسة الدولة أو نواياها البعيدة أو القريبه ، أو ان تقال قصيدة (حمينية) فيلقفها بعض الناس (أو سمهم اذا شئت المراقبين السياسيين) وكانها بلاغ رسمى يفسرون بها تصرفات الدولة وحظها من القوة والضعف وموقفها من الكر والفر ويحاولون أن يقيسوا مرامى الشاعر وما أقسرته القافية عليه من الفاظ على تطورات الأحوال عندهم وعند من كانت الدولة تناوئهم من البوادى حينذاك .

وتدخل الى مجلس الوزير — كما فعل مراراً كاتب هذه السطور — فتجده غاصاً بالكثيرين من الفضوليين أو بالقليلين من ذوى الحاجات من امثال الناو تمر الاوفات وتمضى التسويفات تلاحقها الوساطات ثم تبرم الاحكام هنا من (مقام الرجل) كما يقول الحضارم . وينصرف الناس قانعين بما أصابوه من احكام لأنها احكام لا زاد لها . وبالرغم من كل ذلك فقد كان عامة الناس سعداء بجهلهم حالتهم وكانت سعادتهم تتجلى فى عدم وجود حكومة منظمة بينهم منهم توجه وتتدخل فى تصريف أرزاقهم أوحرياتهم . ويضاعفون تلك السعادة بمباهجهم المستمدة — كما هي حال البعض الى الآن — من المواكب الموسميه والالعاب الشعبية وربما وجدوا ما يهز مشاعرهم هزاً عنيفاً — كالأطفال الصغار — فى بريق الخناجر والسيوف وفى دقات الطبول وفى رفرفة الأعلام الزركشة وفى أزيز الطلقات النارية ..

واذا أصابهم خطب — وهذا حظ الأقوياء فى ذلك العهد — فهناك الشفاعات والمحسوبيات والطائفيه والنعرات على اختلاف مناهجها .

اما (الرعوى) كما كانوا يسمونه فى مجال المقارنة بالطبقه الحاكمة — ولك اذا شئت أن تسميه يدافع الضرائب أو الكادح أو عمود الدولة فلا عاصم له من خطوب ومكاره تلك الحقبة من التاريخ غير الصبر وانتظار الفرج ، وتبرم الأمور على غفلة منه ، واذا واتته الشجاعة وتساءل عما حوله قيل له بصلف إيش لبوك يا .....

على أن أهداف الدولة فى تلك الفترة كانت واضحة على ما بها من بساطة ، وكانت خطتها حازمة ، وكان رجالها من ذوى الباس الشديد لم تلههم عن مشكلات وقتهم لاهية . وكانوا صورة لحكومة الرجال القلائل الاقوياء ، ونقول هذا لا تمجيداً لهم — فقد كفاهم ما لا قوه من تمجيد — حقاً أو باطلاً — فى زمنهم . ولكنه أعتراف منا بما كانوا عليه من قوة نفس ومتانة خلق ، وعلى العموم فقد كانوا أناساً يعملون ما يريدون ويعنون ما يقولون . بل ان منهم من كان على جانب من أدب الحروب الصحراوية بحيث يهون عليه ضرب عنقه فى سبيل فرض كلمته حتى ولو كان موقفه خطأ أو كان مقدماً على ارتكاب عمل لم يحسب له حساباً ولم يقدر له مداخله ومخارجه . وكثيرون منهم من لاقوا حتفهم تحت وطأة الاندفاع أو المغامرة أو الفروسية أو سمها ما شئت

ونحن إذ نستعرض أحوال تلك الفترة من ماضينا القريب لا نتعرض لرجالها هنا بالجرح أو التعديل ، ذلك لأنهم كانوا صوراً متكررة لشخصيات كانت تسيطر على أكثر أجزاء الوطن العربى ، بل ولا تزال عميقة الجذور فى أرجاء من الجزيرة العربية إلى الآن

كنت أناقش تلك الفترة مع صديق فوصفها بأنها كانت فترة (فردوس الأغبياء) ولم أوافقه على رأيه هذا على التعميم ، ورجوته أن ينظر الى تلك الفترة فى إطار الماضى بملابساته وأن يقيس أحوالها بمقياس سياسة الدولة ونواياها حينذاك ، وأن يستعرضها من خلال صفات رجال ذلك الوقت ومقدار حصيلتهم من الادراك السياسى والأخلاق الملائم لعصرهم . ورجوته أن يعدل تسميته لها من فردوس الأغبياء الى (جحيم الأقوياء) من باب تقريب وجهات النظر . ولم يقتنع صاحبى فعذرته لأنه كان ينظر الى تلك الفترة والى حوادثها ورجالها بفيض من شعوره لا بعقلية المؤرخ

وعلى أي حال فان زعمت أنا أنى كانت بنظرى جحيم الأقوياء فذلك لأن القوة المطلقة مبغوضة مهما كان طابعها لأنها تحقق لصاحبها قسطاً من الذمار أو الجاه أو تغذى فيه نقيصة الغرور ولكنها لا تفيد الشعب من قريب أو بعيد . فاذا اختلف مفكرو الحضارم فى تقدير القوة المطلقة التى كانت تحكمهم فاختلافهم ينصب حول الطريقة التى تستغل بها تلك القوة وهكذا اتفقنا صاحبى وأنا على أن ساد ذلك العصر من قوة لم يستغل فى الاتجاه الصحيح

لذلك اتسم ذلك العصر بطابع الحكم العسكري من حيث انه سخر كل مقوماته لتغذية الحكم العسكرى وجعلها روافد لتدعيمه ، ولم يشأ أن يكون عصراً لارتقاء الحقوق والعدالة الاجتماعية عليه

ومهما قلنا فى وصفها فهى كانت غاية فى المغايرة لطابع الأشياء لأنها انحصرت فى إسعاد القوية وأهملت الكثرة بل وزادتها ضغثاً . وقد نترقب لتلك الفترة أن تزول فزالت وكان حتماً أن تزول .

وذهبت بها صدمة تكن بالعنف ولا بالتأييد من الصدمات التى هزت الفترات المماثلة ، فانهارت تلك الصدمة العابرة بصورة وصغر رجالها فى أعين الناس من رحم ربك . ذلك لأنها

« القية فى صفحة ١١ »

دار البعث للطباعه والنشر دار البعث للطباعه والنشر دار البعث للطباعه والنشر

الى اصحاب الأعمال

الشئ يقرأ من عنـــــوانه

ورسائلك التى تحمل اسمك على رأسها دلالة على درجه التنظيم الذى تسير عليه اعمالك

ولكى يظهر اسمك بصوره فنية دقيقة تفضل بالاتصال بأوسع دور النشر امكانيات فى « جنوب الجزيرة العربيه » كلها وهى :

دار البعث للطباعة والنشر

حيث تظفر بالاخراج الممتاز والأثمان الزهيده

● والطبعة مستعدة فوق ذلك لطبع الكتب على اختلاف احجامها بدقة وعناية . وفى الأوقات المحددة بأسعار خاصة تشجيعاً للثقافة والمساهمة فى نشر العلم فى ربوعنا .

اتصلوا دائماً بـ : دار البعث للطباعه والنشر : طريق جناح عدن

تليفون ٢٧٦٤

دار البعث للطباعه والنشر دار البعث للطباعه والنشر دار البعث للطباعه والنشر

بحث فى التاريخ (بقية)

لم يكن يستند الى دعائم شعبية حاكم فى أى عصر من عصور التاريخ كلها تشير الى انقلاب مجانى لامفر
بل أنها كانت بمعزل عن التأييد وتغير الوضع عندنا فجأة كما منه ، بل وتغير الوضع فى أجزاء
الدام الذي يجب أن يعتمد عليه كل توقعنا له ان يتغير اذ كانت الطوالع أخرى من الجزيرة العربية كانت
على حال يشبه حالنا . وهنا أسدل
الحضرمى ستاراً كثيفاً على ماضيه
القريب وطفق يجأر بالشكوى
ويرفع عقيرته . مطالباً بحقوقه
- حقوق الشعب - وبالأمن والتعليم
والعلاج والعدل والنظام وبتوفير
الطمأنينة له ولأبنائه الى آخر
الهتافات التى يرددها شبابنا اليوم
فى كل مناسبة وفى كل منتدى وهم
ولون أو غير عالمين بما تنطوي
عليه هذه الجمل من معان أو
ما تتطلبه من استعداد لتحقيقها
فهل خرج الحضارم بالعبرة
مما حدث ؟ كلا . . أما نحن وأمثالنا
من الحضارم الذين يتدبرون التاريخ
لما فيه من دروس وعبر ، لا للتغني
بما غبر فيه من أمجاد فحسب ، فقد
خرجنا من هذه الحركة المحلية
الصغيرة بعظة كبرى . . وهى أن
أن التأييد الشعبي على أساس الحكم
الثابت ، وها نحن نستمع كل يوم
الى الأنباء العالمية فنجد الحكومات
سواء كانت بلوتقراطية « حكومة
الاغنياء » أو ليجارية « حكومة
القلة » تتساقط كأوراق الخريف فى
مهب العاصفة لأن أى حكومة
لايناصرها الشعب ولا تسير وفق
رغباته الممثلة فى من يمثلونه من
رجال الحكم تزول غير مأسوفة
عليها مهما بلغ رجالها من الاقتدار
والالهام الحكومى والبصيرة
بطبائع الشعوب ، أو مهما استعملت
فى سبيل المحافظة على كيانها ، من
وسائل الكبت والقمع .

فما هى العبرة التي يجب أن
تخرج بها حكومتنا وهى مزيج
من حكومة الاغنياء وحكومة القلة
من هذا بالدرس التاريخى القاسى
ذلك ماسوف نتعرض له فى عدد
قادم إنشاء الله .

« فتى حضرموت »

يصدر قريباً :

أغانى الشباب

نزوة من نزوات الشباب
العارمة تتدفق فى أبيات شعرية
فتنساب فى شرايين الشباب لتحبوها
الحياة والقوة

تأليف :

محمد شفيق

دمعه على جميلة

[« جميلة » هى البطلة الجزائرية جميلة بو حريد التى حكم
عليها برابرة الاستعمار الفرنسى بالأعدام .

وجميلة طالبة جزائرية فى ربيع عمرها الغض الريان إذ تبلغ
السابعة عشرة من عمرها . وقد قبض عليها الفرنسيون المتوحشون
وهى تحمل رسالة من جبهة التحرير الجزائري الى اثنين من
الأبطال الجزائريين وعذبوها فى السجن بأخس وأنذل وسائل
التعذيب .

وقد أثارت قضيتها الضمير العالمى وانطلقت صيحات
الاحتجاج من كل أرجاء العالم الى سكرتير هيئة
الأمم المتحدة منادية بوقف هذه الجريمة] .

(الفكر)

لوكان لى نجمة نازحة
وأحتجزتها بحار
أو طول مابيننا من قفار
لو كان عندى وحيد
وضاع من بين كل الصغار
وأجفلت أمه
تسائل الأمسيات
« بالله حقاً أمات »
لو كنت فى منفى
فى قلب مقصلة تموت فى الحياة
ماكان هذا الصمت البغيض المخيف السمات
ماكان إطراق الطويل الطويل
أو كان فى ناظرى مأتم
أو فى شعورى عويل
ماكان هذا الدمع مغرقا أحرفى
ولا رياح هنا
قد تخرس الأنغام فى معزفى
لو لم أر صورة
رأيت فيها الحياة
رأيت فيها ربيعاً هازئاً بالخريف
رأيت شعباً فى انتظار الصباح
يمشي على النيران مسعورة
تجن فيها الرياح . . فتصرخ الكبرياء
تحجري يادموع
والتئمي ياجراح
ولتحرقوها الغاب حقداً
ولتهدموا البيوت
وليعدموها « جميلة »
لكن قهر الجزائر
حرافة مستحيلة

- القاهرة - عبده عثمان

اللجنه التنفيذيه لمؤتمر الهيئات الشعبيه ﴿بقية﴾

على تساؤلات بعض اعضاء المجلس التشريعى بهذا الشأن بأنها لا تعرف شيئاً عن مطالب الشيخ عثمان العادلة الخاصة بانتخاب ممثليهم فى المجلس البلدى .

وبما أن هذا المطلب العادل يعتبر من الحقوق الأساسية للشعب فنحن نؤمن أن الحكومة لن تتوانى عن أتخاذ الاجراءات الضرورية والسريعة لتحقيق رغبات اهالى الشيخ عثمان وضواحيها .

ونحن فى إنتظار ردكم السريع

المخلص
طه أحمد بتيل
سكرتير اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الهيئات الشعبية
في الشيخ عثمان - عدن الشعبية العربية

الامام أحمد .. والاتحاد اليمنى

على أثر إعلان اليمن الأنضمام إلى الأتحاد العربى شعر الاحرار من رجال الاتحاد اليمنى بالارتياح الشديد فرفعوا الى جلالة الأمام أحمد البرقية التالية « جلالة امام اليمن المعظم تعز ...

الاتحاد اليمنى بعدن يؤيدكم بكل قوة فى اتحاد اليمن مع الجمهورية العربية المتحدة فالى الامام بالوطن والله معكم

وكالات شهاب للتأمين

والتجارة (المحدودة) عدن

كبرى وكالات مؤسسات التأمين فى منطقة البحر الاحمر
يتعاملون فى كل أنواع التأمينات ، بالاضافة الى المعاملة الحسنة
والاسعار المعقولة مع الضمان الكامل .
للاستعلامات اتصلوا بمؤسسة :

وكالات شهاب للتامين

مكائن لستر الشهير

ماكينات الديزل الممتازة

رمز القوة والمتانة والاقتصاد لكافة الاغراض
الزراعية : مجموعات الرى والانارة
الصناعية : خلاطات وأوناش المبانى واللحام
أعمال البحرية : لنشات النقل والصيد
خابروا : المركز الرئيسى

غلام على اسماعيل عبدالرحمن

الشارع التجارى رقم ٢ عدن ، كريتر
تلفون ٣١٣٤ - عدن

أنا البعث

نحن والاتحاد الفيدرالى

جميلة ..

والطغيان الافرنسى

بقلم محمد سالم على

كان الأمير سيف الاسلام البدر ولى عهد المملكة اليمنية المتوكلية فى القاهرة فى الوقت الذى كانت فيه مفاوضات الوحدة بين مصر وسوريا تجتاز مراحلها النهائية وقبل أن يعود الأمير اليمنى الى اليمن مر على سوريا .

ولقد كانت البرقية التى أرسلها جلالة الامام أحمد الى الرئيسين جمال وشكري القوتلى عن رغبة اليمن فى الاتحاد الفيدرالى مع الجمهورية العربية المتحدة ثم إرسال الوفد اليمنى الى القاهرة وعلى رأسه البدر .. كان فى ذلك دلالة على تحمس الامام وولده .

ليس هناك من شك فى الأهمية التى نوليها نحن أبناء اليمن الطبيعية المفاوضات التي تجرى اليوم فى القاهرة حول إتحاد اليمن الفيدرالى مع جمهوريتنا العربية المتحده ، فلقد شعر الرجل العادى اليوم فى هذا الجزء المحتل من أرضنا أن مصيره مرتبط أيما أرتباط بمستقبل جزئنا الآخر المستقل ! (اليمن المتوكلية) ، فان وجود إتحاد فيدرالى مع الجمهورية العربية المتحده سوف يكون أثره الطيب لا على المنطقة المستقلة فحسب بل والمنطقة المحتلة كذلك فانه بقدر ماتأتى هذه الخطوة كضربة قاصمة للمشاريع الاستعمارية لهذه المنطقة والمطامع الأجنبية حول إستقلال اليمن المتوكلية - لو قدر للاتحاد أن ينفذ عملياً - فانه يمكن أن يكون بداية لتعاون أوثق وأوسع مع جمهوريتنا العربية المتحدة

ولقد جاء فى الأخبار أن الاتحاد الفيدرالى سيتم فى النواحى التالية :

السياسة الخارجية

الجيش والدفاع

التعليم

الاقتصاد

وبصراحة لو قدر لهذا الاتحاد الفيدرالى أن يتم وأن ينفذ عملياً لا أن يبقى مجمداً فسوف تستفيد منه اليمن كثيرا وستزداد فوائده مع مدى الأيام .

فاللهم اجعل من هذا الاتحاد إتحادا حقيقياً ومنح خيراتك هذا الجزء من أرض العرب الذى عاش أهله تحت التراب وفى الظلام لمدة طويلة من الزمن .

* * *

سمعت الحديث عن قصة الموظف الأجنبي الذى فصلته اللجنة المشرفة على المطار على شاب عدنى عمل فى خدمة المطار اكثر من ست سنوات وعمل خلالها بكل جد وإخلاص أعترف له به مديروه فعينوه عند غياب كقائم بأعمال .

ان الجحود والظلم والنكران الذى تلقاه ليس الا مثالاً لما يلقاه الموظف العدنى ، وقصة ياسين فارع هى قصة كل موظف عدنى ضحكوا عليه سنيناً ثم جاءوا له بخرافة التعدين التى انكشفت له خدعتهم أخيراً .

إن هذا الموظف الأجنبى يجب أن يرتفع وأن يعود الى بلاده أو إلى جيش جلالة الملكة حيث كان يعمل قبل ان ينضم إلى السلك الحكومى .

فان الذى وقع على ياسين فارع قد شعر به كل الموظفون بل وكل مواطن والحكومة لاتجنى من ذلك شيئاً سوى زيادة عدد المتذمرين الساخطين

* * *

جميلة هذه الشابة الجزائرية البطلة التى حكم عليها الافرنسيين بالأعدام والتى أهتز لها العالم وطالب أمين عام هيئة الأمم المتحدة للحيلولة دون قرار الاعدام على بطلتنا العربية.

ان جميلة مثال مشرف للفتاة العربية وكم فى بلادنا أمثال « جميلة » ولكنهن وراء جدران أربعة مغلقة لم يتح لهن مشاركة الرجل فى خدمة القضية الوطنية

ان الافرنسيين سينفذون حكم الاعدام على جميلة ولكن جميلة ستصبح تاريخاً حافلا مشرفاً ويبقى الافرنسيون مدى التاريخ .. قراصنة طغاة .

* * *

ان ماجرى فى الجلسة العامة لانتخابات التاكسي كان شيئاً مخجلا حقاً

ولقد أكدت لكل من زارنى

انني على استعداد للادلاء بشهادتى اذا أستدعى الامر الوقوف أمام المحكمة فالذنب بحقوق الناس قد ولى ولن يعود

أما ما تفوه به السيد يسن أحمد قائد فانني أود أن أقول له أن حقوق العمال لن تكون عملة متداولة بين يدى البعض حتى اذا كانت من العملات الصعبة ..

بيان

من عمال التعبئة

يراقب اتجاد عمال التعبئة الأعمال التعسفية التى تنتهجها إدارة (البيسى كولا) بالمعلا كما يراقب بشدة سياسة طرد العمال دونما أسباب تبرر رفتهم .

ففى الوقت الذى يفاوض الاتحاد الشركة لأيجاد شروط خدمة لموظفى الشركة تلحق حياة فضلى للموظف التعيس المكتوي بنار التهديد والطرد ، نرى أن الشركة تعمل على نكس حركتنا العمالية لتقتل التكتلات العمالية بواسطة اثنين من موظفيها الكبار فى المصنع لهم سمعتهم العمالية فى الماضى اللذان يقفان من حركة العمال موقفاً عدائياً وذلك باندساسهم بين صفوف العمال وخلق جو إرهابى بالأيحاءات والتهديدات التي جعلت العمال يعيشون فى قلق نفسانى متزايد وفعلا قد طردت حتى يلآن ثلاثة من العمال دون أسباب وتنوى الشركة طرد تسعه عمال آخرين .

وعلاوة على ذلك فان حركة الحد من الحرية الشخصية للعمال قائمة على قدم وساق فى المصنع وذلك باجبار بعض العمال للتخلى عن عضوية الاتحاد تحت الضغط والتهديد والارهاب مما يعرض المصنع الى اضطرابات وقلاقل ليست فى صالح الشركة لو فكرت مليا وحدت من هذا النشاط المضاد الذى زيد الموقف تدهوراً بين علاقات الاتحاد والشركة

والأتحاد يعرض قضية الرأى النقابى العام وخصوصاً مؤتمر عمل للنقابات وعلى الجهات الرسمية المسؤليه عامة حتى يتلافوا الوقوع فى منصع البيبسى كولا حفظا للعلاقات العمالية وسلامة للامن العام

والله أكبر وعاش نضال العمال المكافحين

الأمانة العامة

لاتحاد عمال التعبئة

بقية من صفحة (٢)

غالبية الأعضاء والمعارضين والسكرتير والمشرفين ادريس ومحمد سالم ، فاطلق سيف وشرف عبد الله لأطماعهما العنان وشاركهما شعلان ويسن فاطلعو الهيئه الاداريه التى يريدون وهما اى سيف وشرف على رأسها وبعد هذا كل طلع سيف وشرف بيانيهما فى القلم العدنى وكأن الناس لم يكونوا بعقولهم عند اختيار السيدين محمد سالم على وادريس حنبله مشرفين على سير الانتخاب فى جلسة ٢٨/١/٥٨ العامة بمقر النقابه بلاجماع فاهمل شرف وسيف ذكر المشرفين محمد سالم وادريس فى كبيان المذكور وكذا لم يذكر انباً انسحاب سكرتير السيد يوسف سلطان ومحمد سالم وادريس احتجاجاً على التلاعب بالانتخاب ! ! وانما ذكرا «الوجيه» شعلان ويس احمد قايدوزادا على ذكرهما بان وصفاهما بـ « لمحترمين المحايدين ! ! »

ان إهمال سيف وشرف لذكر الساده محمد سالم وادريس حنبله وسكرتير الجلسه السيد يوسف مهيوب سلطان الذى فضحهما فى الصفحه الأخر من اليقظة يوم الجمعة الماضي كلا لن يجرؤ أن يذكر والسبب الأسرار ! إنسحاب الرجال الشرفاء لأن اسباب اجراء الأنتخاب مع أنه سبق الأجماع على أن يكون سريا فى الجلسة العامة ٢٨/١/٥٨ بالنقابة ،

اننا نسائل شعلان ويس أحمد قايد الذي اعترض وجود السيدين ادريس ومحمد على لماذا يبغضون العمال وممثليهم لماذا يكرهون الكادحين فاذا يحققون الشعب اننا عمال السواقون ولذا اخترنا محمد وادريس ممثلين ومشرفين على انتخابات نقابتنا نحن الذين نتعب لها وكذا لماذا تجاهلهم بيان سيف وسيف انهم ولماذا إنجاهلوا السكرتير الذى صنعهم بكامنة النيره فى تفهموا سايقال عنكم ومايكتب الناس اسنا الوحيدين بين ظهرانيهم هنا لنحمى حقوقنا ونتضامن المؤتمر العمالى وكل الشرفاء فيه محمد سالم على وادريس حنبله عليكم كل دابر . فافيقوا .

ساق

طبعة بدار البعث للطباعة والنشر